عرب وعالم

بريطانيا تسحب قوة حماية منشآت النفط من العراق إلى الكويت

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز :

ستنسحب القوات البريطانية المتبقية في العراق الى الكويت بنهاية الشهر الحالي بعدما أجل البرلمان العراقي هذا الاسبوع جلساته دون آقرار اتفاق يسمح لها بالبقاء للمساعدة في حماية منشآت النفط.

وقال جواد سيد المتحدث باسم السفارة البريطانية في بغداد "للاسف .. بسبب تأجيل اجرائي لم يصدق البرلمان العراقي حتى الان على الاتفاق الخاص بنا " .

وأضاف "نظرا لانتهاء التفويض الحالي لنا في 31 يوليو .. سنقوم بسحب قوات التدريب التابعة للبحرية الملكية الى الكويت بينما نناقش الوضع مع السلطات العراقية."

وأجل البرلمان العراقي يوم الاثنين جلساته حتى نهاية شهر رمضان التي توافق حوالي 20 سبتمبر ايلول ليترك مجموعة كبيرة من التشريعات التي لم يتم اقرارها من بينها الاتفاق العراقي البريطاني الذي سيسمح لما يصل الى 100 من القوات البريطانية بالبقاء في العراق الى ما بعد موعد الانسحاب المتفق عليه.

وبموجب الاتفاق ستركز القوات البريطانية على مساعدة قوات البحرية العراقية في حماية منصات النفط.

وبموجب اتفاق منفصل تم التوصل اليه العام الماضي كان من المقرر أن تسحب بريطانيا قواتها بحلول 30 يونيو حزيران.

وسحبت بريطانيا - التي كانت قد أرسلت 46 ألف جندي الى الخليج للمشاركة في غزو العراق في 2003 - جنودها بالفعل الى المطار في مدينة البصرة مركز صناعة النفط في جنوب العراق بحلول 2007.

ويلقي تأجيل جلسات البرلمان بالشكوك على وضع القوات المتبقية حتى بعد تمديد وجودها بواقع شهر بعد 30 يونيو حزيران.

وتعطل التصويت على الاتفاقية الجديدة عدة مرات في الاسابيع الاخيرة بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني وبسبب مشرعين من المعارضة مقربين من رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الذي يرفض وجود أي قوات أجنبية.

وقال سيد "يجب أن نحترم العمليات العراقية. نأمل أن يوافق البرلمان العراقي ويدعم أساسا قانونيا لمساعدة الحكومة العراقية في أسرع وقت ممكن ."

ولمح مشرعون اخرون الى أن الحكومة العراقية قد تعد اتفاقية جديدة لا تتطلب موافقة البرلمان عليها للسماح للقوات البريطانية بالبقاء.

وقال اياد السامرائي رئيس البرلمان العراقي للصحفيين أمس الثلاثاء انه يتعين على الحكومة العراقية الان البحث عن صيغة جديدة للتعامل مع هذا الوضع.

ويتطلع العراق الذي يملك ثالث أكبر احتياطيات نفطية في العالم لاصلاح منشآته النفطية المتقادمة والمدمرة بما فيها تلك المحيطة بمدينة البصرة الساحلية في الجنوب .

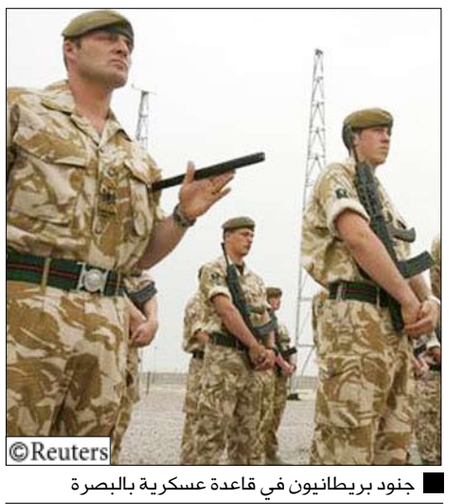

جنود بريطانيون في قاعدة عسكرية بالبصرة

كلينتون تلتقي رئيس الصومال خلال جولتها في افريقيا

وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز :

قالت وزارة الخارجية الامريكية ان وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون تعتزم لقاء رئيس الصومال الذي شكل حكومة انتقالية وذلك في اطار جولة في سبع دول افريقية الاسبوع المقبل.

وستصبح كلينتون أبرز مسؤول أمريكي يلتقي الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد الامر الذي يبرز رغبة ادارة الرئيس الامريكي باراك أوباما القوية في تعزيز الحكومة الهشة في الصومال البلد المضطرب الواقع في منطقة القرن الافريقي.

وقال ايان كيلي المتحدث باسم الخارجية الامريكية يوم الاثنين في بيان للاعلان عن جولة كلينتون في افريقيا ان اللقاء سيكون على هامش منتدى تجاري سنوي مع بلدان افريقيا جنوب الصحراء يعقد في نيروبي عاصمة كينيا في الخامس من اغسطس اب.

ولم يقدم كيلي تفاصيل أخرى حول اجتماع كلينتون مع أحمد الذي يكافح لانتزاع السيطرة من مقاتلين متشددين معارضين عازمين على الاطاحة بحكومته التي يدعمها الغرب.

وتعرب وكالات أمن غربية منذ فترة طويلة عن مخاوفها من امكانية أن يتحول الصومال الذي له سواحل طويلة وحدود غير آمنة الى ملاذ آمن لمتشددين أجانب يسعون لشن هجمات في المنطقة وما بعدها.

وأصبحت المياه الاقليمية للصومال التي تعتبر ممرات شحن استراتيجية تصل آسيا بأوروبا محط أنظار القراصنة الذين يجنون ملايين الدولارات من فدى يحصلون عليها لاطلاق سراح سفن يخطفونها ومن بينها سفن ترفع العلم الامريكي.

وقال مسؤول أمريكي بارز الشهر الماضي ان بلاده عرضت تقديم دعم عسكري للحكومة الصومالية يتضمن أكثر من 40 طنا من الاسلحة والذخيرة للمساعدة في محاربة المتمردين. كما عرضت واشنطن تدريب قوات الامن الصومالية وتقديم مساعدات مالية وأخرى في مجال النقل والامداد.

وبعد زيارتها كينيا تتوجه كلينتون الى جنوب افريقيا ثم أنجولا وجمهورية الكونجو الديمقراطية ونيجيريا وليبيريا والرأس الاخضر حيث من المتوقع أن تؤكد على رسالة أوباما التي ربطت بين تقديم المساعدات والحكم الرشيد في افريقيا.

وفي زيارته الى غانا في وقت سابق من الشهر الحالي كان أوباما وهو من أب كيني قد حث الافارقة على تولي مسؤولية أكبر لاخماد نيران الحروب والقضاء على الفساد والمرض وكلها مشاكل منتشرة في قارتهم.

وقال كيلي «ستؤكد (كلينتون) في كل دولة على أن افريقيا مكان للفرص التي تستند الى خلق مسؤولة.»

وأضاف «ستلقي هذه الرحلة الضوء على التزام ادارة أوباما بجعل افريقيا أولوية في السياسة الخارجية الامريكية.»

وصرح بأن هذه هي المرة الاولى التي يذهب فيها رئيس أمريكي ووزيرة خارجيته الى أفريقيا خلال هذه الفترة القصيرة من تولي أي ادارة السلطة.

وقال مسؤول آخر بوزارة الخارجية لرويترز ان كلينتون ستلتقي في كينيا الزعماء الكينيين وستدفع الحكومة هناك لاتخاذ خطوات أكبر تجاه المصالحة.

وذكر المسؤول ان كلينتون ستحث الحكومة الجديدة في جنوب افريقيا على لعب دور نشط بشكل أكبر في حل القضايا العالمية والاقليمية بينما سيتركز الحديث في نيجيريا المنتج الكبير للنفط على التصدي للعنف والفساد .

جيتس : الانسحاب الأمريكي من المدن العراقية يحقق هدفه

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز :

قال وزير الدفاع الامريكي روبرت جيتس خلال زيارته للعراق أمس الثلاثاء ان انسحاب القوات الامريكية المقاتلة من قواعدها في المدن يحقق اهدافه حيث تتولى القوات العراقية زمام الوضع الأمني الهش.

ومن المتوقع ان يتناول جيتس مبيعات السلاح المحتملة للعراق خلال زيارته ويحاول المساعدة في رأب الصدع بين الاغلبية العربية والاقلية الكردية التي يخشى كثيرون ان يقوض الشقاق بينهما المكاسب الامنية التي تحققت حتى الآن.

وقال جيتس عن التعاون الامريكي العراقي في اعقاب 30 يونيو حزيران الذي كان الموعد النهائي لانسحاب القوات المقاتلة الامريكية من قواعدها في المدن «لا يوجد ولي أمر و لا محتل أو مهما كان المسمى الذي تطلقه وانما هناك احساس حقيقي بتمكين العراقيين.»

وكان الانسحاب علامة بارزة في خطة سحب جميع القوات الامريكية من العراق بحلول عام 2011 لكنه اثار المخاوف لدى بعض العراقيين من ان القوات المحلية التي لم تختبر من قبل لن تكون قادرة على منع العراق من الانزلاق نحو اراقة دماء أشد.

وقال جيتس للصحفيين بعد القاء خطاب امام الجنود الامريكيين في قاعدة طليل الجوية التي تكسوها اشعة الشمس في احد ايام الصيف الحارة «اشعر حقا بالتشجيع رغم انه مر اقل من شهر على الانسحاب.»

وقال ان الوضع الأمني «مختلف بصورة مذهلة» عما كان في زيارته الاولى للعراق كوزير للدفاع في ديسمبر كانون الاول عام 2006 في ذروة اراقة الدماء الطائفية التي ادت الى قتل الآلاف من العراقيين منذ الغزو الامريكي في عام 2003.

واجتمع جيتس مع نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي ومن المقرر ان يجري محادثات مع وزير الدفاع العراقي عبد القادر جاسم.

كما يزور وزير الدفاع الامريكي المنطقة الكردية شبه المستقلة في شمال العراق حيث تزداد الفجوة فيما يبدو بين المسؤولين هناك والحكومة المركزية في بغداد التي يهيمن عليها العرب في خلافات حول النفط وأراض متنازع عليها ومن المتوقع ان يجتمع برئيس الاقليم الكردي مسعود البرزاني.

ويصر الاكراد على مواصلة مطالبتهم بمناطق مثل كركوك المنتجة للنفط في اطار حرصهم على سيطرة اكبر على احتياطيات النفط والغاز.

وتسعى الولايات المتحدة لمنع اي اشتباكات قد تعود بالنفع على مقاتلين من السنة يسعون الى تصوير انفسهم على انهم حصن للعراق من التعديات الكردية.

وقال مسؤول وزارة الدفاع الامريكية الذي طلب عدم نشر اسمه «نحن الآن في موقف يمكننا من القيام بدور الوسيط النزيه.»

وصرح بأن القوات الامريكية في شمال العراق تقوم بدور هام « لبناء الثقة» في نزاعات ذات صلة بقوات أمن كردية متمركزة خارج كردستان.

وأضاف «البعد العربي-الكردي هو على الارجح الاكثر إلحاحا في الوقت الراهن فيما يتعلق بالقضايا التي تحتاج الى التعامل معها لتعزيز مكاسبنا الامنية.»

واجرى الاقليم الكردي انتخابات برلمانية ورئاسية في الاسبوع الحالي وبالرغم من وجود تحد غير مسبوق للمعارضة فليس من المتوقع ان تطيح بالسلطة الحاكمة حاليا.

ويأمل جيتس ان يبني محادثاته على ما تحقق خلال المحادثات التي جرت الاسبوع الماضي بين المالكي والرئيس الامريكي باراك أوباما في واشنطن في اطار السعي الى ما وصفته الدولتان بروابط ثنائية « أكثر طبيعية» مع تواصل الانسحاب التدريجي للقوات الامريكية من العراق.

وجزء من هذا هو مليارات الدولارات التي من المتوقع ان ينفقها العراق على الاسلحة. وأبلغ الفريق أنور أحمد قائد القوات الجوية العراقية رويترز في مارس آذار ان بغداد تريد ان تشتري في البداية 18 طائرة اف 16 هذا العام بهدف الحصول على 96 طائرة بحلول عام 2020 مشيرا الى مخاوف من ايران وسوريا.

وقال المسؤول الامريكي «قلنا اننا نعتقد انها فكرة جيدة ان يحصلوا على مقاتلة متعددة المهام تكون من انتاجنا.

«نعتقد ايضا انه من مصلحة العراق ان يشتري سلاحه من أقل قدر ممكن من الموردين لانك تتحدث هنا عن عمليات نقل وامداد وصيانة والتشغيل المتناسق» مع الاسلحة الاخرى.

وأبلغ الكونجرس الامريكي بالفعل بصفقات سلاح محتملة مع العراق قيمتها تقدر بتسعة مليارات دولار منها دبابات ام1 ايه1 التي تنتجها شركة جنرال ديناميكس وطائرات هليكوبتر حربية اما من بوينج او تكسترون بالاضافة الى طائرات شحن طراز سي130- جيه من انتاج لوكهيد.

وكانت فرنسا والصين وروسيا من الدول التي باعت اسلحة للعراق في الماضي. وصرح المسؤول الامريكي بأن وزير الدفاع العراقي أبلغ مسؤولي الدفاع الامريكيين خلال اجتماع عقد الاسبوع الماضي بمقر وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) ان العراق تحدث مع «اناس آخرين» بشأن المقاتلات المتعددة المهام.

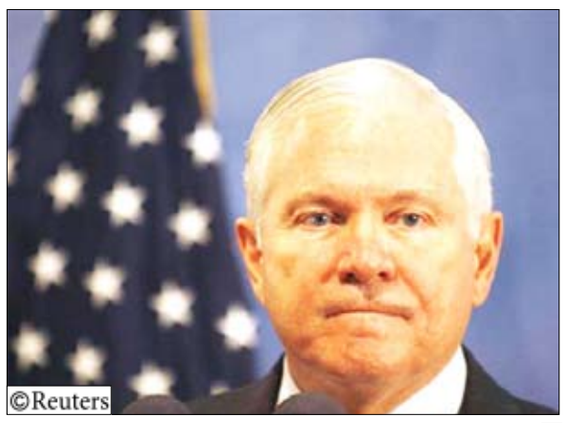

وزير الدفاع الامريكي روبرت جيتس

ميتشل يرى تقدما بشأن المستوطنات مع إسرائيل

القدس / 14 أكتوبر / رويترز :

خرج المبعوث الامريكي جورج ميتشل من محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس الثلاثاء دون التوصل لاتفاق بشان تجميد المستوطنات اليهودية ولكنه قال انهما "حققا تقدما".

وقال نتنياهو ان اسرائيل والولايات المتحدة تتقدمان أكثر نحو "تفاهم يمكننا من مواصلة واستكمال عملية سلام بيننا وبين جيراننا الفلسطينيين ومع المنطقة بأسرها في نهاية المطاف".

وقوبل طلب اوباما تجميد المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية العربية بمقاومة عنيفة من نتنياهو ما أدى الى أخطر خلاف في العلاقات الامريكية الاسرائيلية منذ عقد من الزمان. ويتماشى هذا المطلب مع ما تضمنته خطة "خارطة الطريق" التي تبنتها الولايات المتحدة عام 2003.

وأثار وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك امكانية وقف البناء في المستوطنات مع السماح باستمرار أعمال مشروعات البناء التي بدأت بالفعل وذلك في اطار اتفاق تتخذ بموجبه الدول العربية خطوات مبدئية لتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقال ميتشل للصحفيين تعليقا على الاجتماع الذي استمر ساعتين مع نتنياهو "حققنا تقدما جيدا."

وأضاف انه يتطلع لمواصلة المناقشات مع نتنياهو والتحرك صوب "سلام شامل" وفقا لرؤية أوباما. ولم يحدد متى سيلتقي بالزعيم الاسرائيلي مرة أخرى.

ولم يأت ميتشل أو نتنياهو- الذي هون في تصريحاته العلنية من الخلاف مع واشنطن- على ذكر المستوطنات خلال حديثهما للصحفيين.

ويمكن ان تساعد تحركات عربية نحو اقامة علاقات تجارية ودبلوماسية مع اسرائيل نتنياهو على اقناع شركاء في حكومته التي تميل نحو اليمين بقبول حل وسط بشأن المستوطنات.

ولم تبد الدول العربية اي اشارة تذكر على القبول بذلك من دون تجميد كامل للمستوطنات.

وفي اجتماع في الضفة الغربية يوم الاثنين قال ميتشل لعباس "لا تزال توجد فجوة بيننا وبين الاسرائيليين في مسألة المستوطنات."

وبعد لقائه مع ميتشل زار نتنياهو جسر اللنبي بين الضفة الغربية والاردن. وأمر بزيادة عدد ساعات عمله لتسهيل حركة البضائع التجارية الفلسطينية.

وقال نتنياهو للصحفيين "نحن لا ننتظر.. نحن نفعل. نحن نفتح حواجز الطرق.. نحن نقيم صلات.. نحن نفتح الطرق أمام السلام."

وأشاد ميتشل باسرائيل لازالتها بعضا من الحواجز العسكرية في الضفة الغربية في مسعى معلن لدعم عباس والاقتصاد الفلسطيني. لكن صائب عريقات المفاوض الفلسطيني الرفيع قال ان ازالة "حفنة" من حواجز الطرق لم يحدث تغيرا يذكر.

وأجرى ميتشل محادثات رفيعة المستوى في بريطانيا والامارات العربية المتحدة وسوريا ومصر واسرائيل على مدى الايام الماضية. وأضاف أنه سيجتمع مع نتنياهو مرة ثانية لكنه لم يذكر موعدا.

ويجري نتنياهو اليوم الاربعاء محادثات مع جيم جونز مستشار الامن القومي الامريكي وغيره من المتخصصين في شؤون الشرق الاوسط الذين اوفدهم البيت الابيض للمنطقة.

المبعوث الامريكي ميتشل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو

مسلحون يسرقون مصرفا ويقتلون ثمانية من حراسه في وسط بغداد

بغداد / 14 أكتوبر / رويترز :

قالت الشرطة العراقية ان لصوص بنوك قتلوا ثمانية أشخاص عند بنك في بغداد وفجروا خزانة البنك بأصابع ديناميت وفروا بعد أن سرقوا ثمانية مليارات دينار عراقي (6.84 مليون دولار) أمس الثلاثاء.

وجميع القتلى من أفراد الامن في فرع بنك الرافدين المملوك للدولة في حي الكرادة بوسط بغداد.

ويأتي الهجوم بعد يومين من هجوم فتح خلاله مسلحون النيران على مكتب للصرافة ما أسفر عن سقوط ثلاثة قتلى.

رجال أمن يحرسون مصرف الرافدين

عواصم العالم

العراق سيساعد أمريكا وتركيا في القضاء على المتمردين الأكراد

أنقرة / 14 أكتوبر / رويترز :

قال مسؤول عراقي كبير أمس الثلاثاء إن العراق سيساعد تركيا والولايات المتحدة في جهود محاربة مقاتلي حزب العمال الكردستاني إلى أن يتم القضاء عليهم.

وطالما انتقدت تركيا العراق لفشله في كبح جماح متمردي حزب العمال الكردستاني الذين يشنون هجمات ضدها انطلاقا من قواعد في شمال العراق. وتسببت تلك القضية في توتر العلاقات بين البلدين رغم تحسن التعاون خلال العام المنصرم فيما يرجع جزئيا إلى ضغوط أمريكية.

وقال شروان الوائلي وزير الدولة لشؤون الأمن الوطني في مؤتمر صحفي في أنقرة بعد اجتماع مع مسؤولين أمريكيين وأتراك كبار إن العراق سيواصل التعاون لحين القضاء على حزب العمال الكردستاني.

وقال الوائلي ووزير الداخلية التركي بشير أتالاي في المؤتمر الصحفي إنهما يتوقعان أن يحقق التعاون بين البلدين نتائج ملموسة بحلول موعد اجتماع قادم في العراق في أكتوبر تشرين الأول دون أن يدليا بمزيد من التفاصيل ، وحمل متمردو حزب العمال الكردستاني السلاح ضد الدولة التركية في عام 1984 بهدف إقامة وطن للأكراد. وأسفر الصراع عن مقتل نحو 40 ألف شخص.

واتخذت تركيا اجراءات صارمة ضد المتمردين في السنوات الأخيرة ما دفع كثيرا من مقاتلي الحزب إلى اتخاذ الجبال النائية عبر الحدود في شمال العراق قاعدة لهم.

ويشكو الأكراد - البالغ عددهم نحو 12 مليون نسمة بين سكان تركيا الذين يتجاوز عددهم 70 مليون نسمة - منذ فترة طويلة من التمييز العرقي والثقافي من جانب الدولة التركية.

وتعمل الحكومة التركية على إعداد خطة لتحسين وضع الأقلية الكردية في جنوب شرق البلاد في خطوة تأمل أن تقلص نفوذ حزب العمال الكردستاني في المنطقة.

روسيا تقيد سفر تلاميذ إلى بريطانيا بسبب انفلونزا الخنازير

موسكو / 14 أكتوبر / رويترز :

أمر كبير المسؤولين عن الصحة في روسيا السلطات بمنع مجموعات من التلاميذ من التوجه إلى بريطانيا ودول أخرى لحضور دورات في اللغة للحد من انتشار فيروس انفلونزا (اتش1 ان1).

وقال المكتب الصحفي لجينادي أونيشتشنكو كبير المسؤولين في البلاد عن الصحة العامة في بيان أمس الثلاثاء إنه أمر الزعماء الإقليميين بأن يتخذوا «الإجراءات اللازمة لمنع مجموعات منظمة من التلاميذ من مغادرة البلاد إلى حين إشعار آخر.»

وأضاف البيان أنه أمر أيضا مسؤولين بإقناع الشركات بإلغاء الجولات المتعلقة بتعلم لغات. وكانت وكالات أنباء روسية قد نقلت عنه قوله إن هذه الخطوة تهدف على وجه الخصوص إلى منع جولات الهدف منها تعلم الانجليزية في بريطانيا.

ويقول مسؤولون إنه يوجد في روسيا 28 حالة إصابة مؤكدة بانفلونزا (اتش1 ان1) مقارنة مع 100 ألف حالة تكتشف أسبوعيا في بريطانيا.

ونقلت عن أونيشتشنكو قوله أمس الأول الاثنين في صحيفة روسيسكايا جازيتا المملوكة للدولة : «تتفوق الاعتبارات الصحية...على تعلم لغة ما. لابد أن يكون هذا هو الحال.»

كولومبيا : أسلحة الثوار جاءت عبر فنزويلا

بوجوتا / 14 أكتوبر / رويترز :

قالت حكومة كولومبيا يوم الاثنين الماضي ان ثوارا كولومبيين حصلوا على صواريخ اشترتها فنزويلا من اوروبا وهو اتهام قد يزيد العلاقات المتوترة بين البلدين الجارين سوءا .

وقال نائب الرئيس الكولومبي فرانسيسكو سانتوس ان الحكومة تجري تحقيقات لمعرفة كيف وجدت هذه الاسلحة المضادة للدبابات طريقها الى القوات المسلحة الثورية لكولومبيا (فارك).

وقال سانتوس للاذاعة المحلية «في عدة عمليات استطعنا الاستيلاء على ترسانات اسلحة فارك. ووجدنا اسلحة ثقيلة منها اسلحة مضادة للدبابات باعها بلد اوروبي لفنزويلا وصارت في نهاية الأمر في أيدي فارك.»

وقال وزير الداخلية الفنزويلي طارق العسيمي ان هذا الاتهام غير صحيح ووصف بيان سانتوس بانه «تعد».

وكانت مجلة سيمانا الكولومبية الاسبوعية قالت يوم الاحد ان صواريخ سويدية بيعت الى حكومة فنزويلا عثر عليها في معسكرات فارك.

وتقاتل فارك من أجل ثورة اشتراكية منذ ستينات القرن الماضي وتصنفها واشنطن على انها جماعة ارهابية ، وكان الرئيس الكولومبي الفارو اوريبي -وهو حليف رئيسي للولايات المتحدة في المنطقة- حث المجتمع الدولي على منع مثل هذه المبيعات للاسلحة.

وتتهم حكومة اوريبي الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز بانها لا تبذل ما فيه الكفاية لمكافحة فارك وتجارة الكوكايين التي تغذي تمرد الثوار. وترفض فنزويلا هذه الاتهامات.

زعيم طاجيكستان يحث المواطنين على تخزين المواد الغذائية

دوشنبه / 14 أكتوبر / رويترز :

طلب رئيس طاجيكستان إمام علي رحمانوف من المواطنين أمس الثلاثاء تخزين المواد الغذائية لحماية أنفسهم من الجوع.

وتضررت طاجيكستان وهي جمهورية سوفيتية سابقة تقع إلى الشمال من أفغانستان بشدة من الأزمة الاقتصادية العالمية ويساورها القلق من أن يزعزع العنف الذي ينتشر في الجنوب استقرار البلاد.

وقال في كلمة نشرتها وكالة خبر للأنباء «على كل من هو قادر أن يفعل ذلك أن يجمع مخزونا من الغذاء خاصة القمح للعامين القادمين.»

وأضاف «نتيجة للأزمة المالية والاقتصادية وكذلك الكوارث الطبيعية... أصبح تزويد الناس بالغذاء مشكلة في الكثير من البلاد وستستمر هذه العملية كما يقول الخبراء.»

دعوة لموازنة الدبلوماسية الأميركية

دعت صحيفة واشنطن بوست الأميركية إدارة أوباما للعمل على التوازن ما بين إعادة العلاقات مع روسيا والاحتفاظ بالعلاقات مع كل من أوكرانيا وجورجيا، وحث الإدارة على استغلال دبلوماسية بايدن في زيارته إلى كييف وتبليسي وإتباع أقواله بالأفعال.

وأثنت واشنطن بوست على الدبلوماسية التي اتبعها نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن في رحلته إلى أوكرانيا وجورجيا، والتي أعقبت الزيارة التاريخية للرئيس الأميركي باراك أوباما إلى روسيا الشهر الحالي.

وذكرت الصحيفة في افتتاحيتها أن أوباما حث ما سمته بنظام رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين على التخلي عن "أفكار القرن التاسع عشر" في فرض موسكو سيطرتها على دول الاتحاد السوفياتي السابق.

وقالت إن النظامين الأوكراني والجورجي منتخبان بشكل ديمقراطي وإنهما يميلان إلى بناء علاقات مع دول الغرب، وإن التحسن في العلاقات الأميركية الروسية قد يثير مخاوف كييف وتبليسي.

وأوضحت واشنطن بوست أن بايدن التقى رئيسي الدولتين وقادة المعارضة فيهما، وأنه أكد دعم بلاده لخياراتهما السيادية عبر تصريحه بالقول في كييف "إننا ونحن نعيد العلاقة مع روسيا، نؤكد من جديد التزامنا بأوكرانيا مستقلة".

أما في تبليسي فصرح نائب الرئيس الأميركي بالقول "إننا نتفهم أن جورجيا ترغب بالانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وإننا نؤيد تأييدا كاملا ذلك الطموح" وفق الصحيفة.

ومضت إلى أن بايدن حث القادة السياسيين في أوكرانيا على تجاوز خلافاتهم وعلى الانتباه إلى قضايا مثل اعتمادهم الكبير على الطاقة المستوردة من روسيا، وأنه حث الرئيس الجورجي ميخائيل ساكاشفيلي على إجراء إصلاحات سياسية في البلاد.

وأضافت أن بايدن أكد للجورجيين أن الإقليمين الذين غزتهما وأعادت احتلالهما روسيا العام الماضي في إشارة إلى (أوسيتيا الجنوبية وأبخازيا) يمكن استعادتهما ليس فقط عن طريق الأدوات العسكرية وإنما عن طريق بناء مجتمع متسامح وبلد مزدهر.

ودعت واشنطن بوست إدارة أوباما إلى إتباع أقوال بايدن بالأفعال، مشيرة إلى إعلان نائب الرئيس الأميركي عن إنشاء فريق أميركي أوكراني يعمل في مجال الطاقة، ما من شأنه تحقيق الكفاءة الذاتية لأوكرانيا وتقليل اعتمادها على روسيا التي قطعت إمدادات الغاز مرتين في منتصف فصل الشتاء.

كما دعت الصحيفة الإدارة الأميركية إلى تلبية أي طلب من جانب الاتحاد الأوروبي بشأن إشراك جنود أميركيين في مهام المراقبة على الأرض في جورجيا، معللة أن ذلك من شأنه تخفيف مشاعر القلق لدى تبليسي إزاء تطور العلاقات بين واشنطن وموسكو أو أي أطماع "إمبريالية" روسية جديدة في المنطقة.

كهرباء المستقبل بدون أسلاك

كتبت صحيفة ذي تايمز أن أسلاك الكهرباء يمكن أن تكون شيئا من الماضي بعد أن طور علماء نظاما جديدا يسمح بترك الحواسيب المحمولة والهواتف النقالة وأجهزة التلفاز غير موصلة بالكهرباء مع بقائها مشحونة.

وتستغل التقنية الجديدة تقدما حديثا في علم الفيزياء، يمكن من إرسال الكهرباء لاسلكيا عبر الهواء ويمكن إضاءة مصباح أو الإبقاء على الحاسوب في وضعية التشغيل.

ويمكن النظام الجديد من الاستغناء عن أطنان البطاريات وأميال الأسلاك المستخدمة في توصيل الكهرباء، وله القدرة على العمل بأمان لأن الطاقة تنقل في معظمها عبر مجالات مغناطيسية.

وقال البروفيسور مارين سولاجيتش، عالم الفيزياء من معهد ماساتشوستس الذي طور الفكرة العلمية للنظام الجديد، إنه استغل ما يعرف بقاعدة الرنين، التي يصير بواسطتها نقل الطاقة أكفأ عند استخدام تردد معين. وعندما يكون شيئان لهما التردد الرنيني نفسه فإنهما يتبادلان الطاقة من دون الحاجة إلى التأثير في الأشياء المحيطة.

ويعمل النظام الذي ابتكرته شركة واي تريسيتي الأميركية على نقل الطاقة بين ملفين مغناطيسيين. يوضع الملف الأول في صندوق ملحق بمصدر التيار الكهربائي الرئيسي في البيت، ويمكن غرسه في الجدار أو السقف. والملف الثاني يلحق بجهاز كتلفاز أو حاسوب محمول. وتنتقل الموجات الكهرومغناطيسية بين الملفين ويمتص الملف الثاني الطاقة.

من جانبه أكد معهد الفيزياء في لندن أن التقنية آمنة لأنها تستخدم مجالا مغناطيسيا ليس له تأثيرات ضارة بالجسم البشري.

وختمت الصحيفة بأن التقنية الجديدة ما زالت قيد التطوير ليزداد مجال الشحن اللاسلكي حتى ثلاثين مترا من مداه الحالي الذي لا يتجاوز المترين من الجدار الذي يوفر الطاقة اللاسلكية.